

وقائع الاجتماع الدوري الـ62 للصناديق العربية بالصدوق الكويتي



جانب من الاجتماع الدوري الذي عقد بالصدوق الكويتي

المشاركون

من الصدوق الكويتي: مدير ارادة العمليات فوزي الحنيف - ومن الصدوق العربي: احمد عثمان / عز الدين بوشلاغم / علي ثنيان الغانم - ومن الصدوق السعودي: م. حسن المعطاس مدير عام الادارة الفضية - أ. محمد بن مطهر المجرشي كبير اخصائيين اقتصاديين - أ. سعود بن عبدالرحمن العبدالهادي كبير اخصائيين - م. سعود بن دغيم الشمري مهندس معماري مشرف - ومن صدوق أبو ظبي: محمد السويدي مدير ادارة العمليات - د. أس حسن حامد محلل اقتصادي رئيسي - ومن صدوق الأوبك: سعيد العيسى مساعد المدير العام لشؤون العمليات - فؤاد البسام مدير مشاريع آسيا بالقطاع العام - ابراهيم التركي مدير مشاريع أفريقيا بالقطاع العام - ومن البنك الاسلامي للتنمية: محمد سيديا مدير ادارة التخطيط ودعم العمليات - وسيدي محمد ولد الطالب مدير مكتب البنك بالرباط - وسالم الساسي الادارة القطرية - ومحمد النيفر مستشار نائب الرئيس للعمليات - وبلقاسم اوزرورو الادارة القطرية 2 - وهشام معروف الادارة القطرية - ومن المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا: د. وحيد الحجري مساعد المدير العام لشؤون العمليات - وكمال محمود عبداللطيف مدير دائرة العمليات - وعمرو جبه - ومن برنامج الخليج العربي - أجنفد: جبرين الجبرين - مدير ادارة المشاريع - ومن صدوق النقد العربي - ابو ظبي: محمد يسر برميه - ومن الصدوق العالمي لمكافحة وباء السل والملاريا - جنيف: د. كريستوفر بن - مدير العلاقات الخارجية - وبيتريك ماكار - ضابط علاقات خارجية.

عقدت في الكويت مؤخراً فعاليات الاجتماع الثاني والستين للصناديق العربية (مجموعة التنسيق) وذلك بمقر الصدوق الكويتي، والتي استغرقت يومين (7 و 8 يناير 2008) وتم خلالها بحث العديد من الموضوعات والقضايا والمقترحات المهمة على رأسها متابعة توصيات الاجتماع السابق، ومتابعة التطورات في تنفيذ قرارات وتوجيهات الاجتماع العاشر لرؤساء مؤسسات المجموعة، والتحضير للاجتماع الحادي عشر وناقش المجتمعون مقترح اجتماع مؤسسات المجموعة مع الجهات المانحة غير الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والمديونية وشروط صندوق النقد الدولي، ونتائج اجتماعات باريس حو فعالية العون الانماني.

كما ناقش المجتمعون نتائج عدد من الاجتماعات منها اجتماع المائدة المستديرة ب اوزبكستان واجتماع المانحين لتمويل سد كمنداجي في النيجر وتاوسا في مالي وغير ذلك من القضايا والمقترحات.

(مجلة الصدوق تقدم ملفاً شاملاً عن أعمال الاجتماع والمشاركين فيه وتستطلع آراءهم حول أهم القضايا الإنمائية وفيما يلي تفاصيله.



في كلمته الافتتاحية خلال الاجتماع

عبد الوهاب البدر : 200 مليون دينار إجمالي عمليات التمويل للصندوق الكويتي المتوقعة في نهاية السنة المالية الحالية



المدير العام عبد الوهاب البدر والى يمينه فوزي الحنيف في الجلسة الافتتاحية للاجتماع

بمقر الصندوق الكويتي ان المجموعة حققت منجزات هامة في التمويل المشترك للمشاريع وتنسيقه مما زاد من فعاليات نشاط مؤسسات مجموعة التنسيق.

واوضح ان مؤسسات المجموعة سبابة في تحقيق التوافق في السياسات والاجراءات الخاصة بالعمون الانمائي لزيادة فعاليته والتيسير على الدول المتلقية مبينا انها قامت كذلك بتوحيد النظم والاجراءات الخاصة بالسحب من القروض والتمويل والقواعد الخاصة بالحصول على البضائع والخدمات للمشروعات الممولة.

وثنى البدر الجهود التي بذلت في هذا المجال والتي توجت باعداد العقود النموذجية لاستخدام الاستشاريين والمقاولين والتعاقد مع الموردين للعمل بها بشكل مباشر او للاسترشاد فضلا عن اعداد الوثائق النموذجية الخاصة بالتأهيل المسبق للمقاولين والموردين.

السياسات والمواقف تجاه العديد من قضايا التنمية. وقال البدر في كلمته التي ألقاها في افتتاح الاجتماع الدوري الـ 62 لمجموعة التنسيق للصناديق العربية الذي عقد

أكد المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبد الوهاب البدر ان مجموعة التنسيق للصناديق العربية حققت انجازات كبيرة في دعم العمل الانمائي المشترك وتنسيق

الصندوق الكويتي اعرب عن اعتزازه باستضافة الاجتماع

اعرب مدير عام الصندوق الكويتي عبدالوهاب البدر عن اعتزاز الصندوق باستضافة الاجتماع الدوري الثاني والستين لمجموعة التنسيق، والتي انطلقت أعمالها بمشاركة تسع مؤسسات عربية هي (الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، الصندوق السعودي للتنمية، صندوق أبو ظبي للتنمية، البنك الإسلامي للتنمية، المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند)، كما التقت المجموعة على هامش الاجتماعات بالصندوق العالمي لمكافحة وباء السل والملاريا.



واضاف ان الصندوق وقع مؤخرا اتفاقيات لتمويل مشاريع في المغرب وتونس منوها انه سيعرض على مجلس الادارة قريبا مشاريع في كل من باكستان وسيريلانكا. و اشار الى ان اجمالي عمليات التمويل

للصندوق المتوقعة في نهاية السنة المالية المنتهية في 31 مارس 2008 تصل الى 200 مليون دينار لافتا الى ان اجمالي القروض المقدمة من الصندوق الكويتي للتنمية لتمويل المشروعات بلغت 14 مليار دولار.

واكد ان مجموعة التنسيق تتطلع الى مواصلة الجهود لاستكمال ما تبقى من اعمال ومهام وارساء اطر العمل المستقبلية لها مشيدا بجهود وانجازات المجموعة في تنسيق تمويل المشاريع وتوحيد الاجراءات والوثائق القانونية اضافة الى تنسيق ادارة القروض وتنسيق الجهود للقيام بجهد اعلامي جماعي عن أنشطة المجموعة.

واكد حرص مؤسسات المجموعة علي توطيد وتعزيز التنسيق مع المؤسسات المانحة للمعون مثل البنك الدولي والمجموعة الاوروبية والبنك الافريقي للتنمية والبنك الآسيوي للتنمية فضلا عن مؤسسات التنمية للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية منوها الى النتائج الايجابية للحوار البناء مع هذه المؤسسات واهمها تبادل الخبرات والمعلومات والذي له اثر فاعل في نجاح عمليات التنمية المشتركة ولابرار الدور العربي في هذا المجال.

ودعا الى المزيد من الحوار والتعاون والتنسيق مع الشركاء الدوليين المعنيين بالاسهام في تنمية الدول العربية والدول النامية بوجه عام وخصوصا بعد مشاركة وانضمام الصندوق العالمي لمكافحة وباء السل والملاريا في جنيف في الاجتماع الدوري الـ 62 لمجموعة التنسيق والتي من خلالها ستفتح افاق وابواب جديدة للتعاون البناء لجميع المشروعات ذات الاهتمام المشترك.

وفي تصريحات للصحافيين عقب الاجتماع كشف المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربي عبد الوهاب البدر ان الصندوق يدرس عددا من المشاريع من بينها مشروعان في مصر احدهما مشروع كهرياء ابو قير وقرض لتمويل مشروع ثان.

التوصية بضرورة عقد ورشة عمل حول تمويل التجارة لبحث التعاون وتبادل الخبرات بين الدول الاعضاء

جدول الأعمال والبرنامج الزمني

الاثنين : 2008/01/07

(السعودي).

استراحة.

الجلسة الافتتاحية.

استراحة والصورة الجماعية.

نتائج اجتماعات باريس حول فعالية

العون الإنمائي (الصندوق العربي).

اجتماع مع الصندوق العالمي لمحاربة

الايديز والسل والملاريا.

مداخلات المجموعة في فلسطين (البنك

الاسلامي).

مناقشة واعتماد جدول الأعمال

والبرنامج الزمني.

الصلاة.

متابعة توصيات الاجتماع الحادي

والستين للتنسيق (أمانة التنسيق).

نتائج الدورة حول فرص الاستثمار

والتنمية في دولة جيبوتي (البنك

الاسلامي).

متابعة التطورات في تنفيذ قرارات

وتوجيهات الاجتماع العاشر لرؤساء

مؤسسات المجموعة.

غداء.

مشروع طريق أنجامييتا - أبيدشي -

حدود السودان (البنك الاسلامي).

الصلاة.

استئناف متابعة التطورات في تنفيذ

قرارات وتوجيهات الاجتماع العاشر

لرؤساء مؤسسات المجموعة.

نتائج اجتماع المائدة المستديرة

بأوزبكستان (البنك الاسلامي).

نتائج اجتماع المانحين لتمويل سدي

كماتداجي في النيجر وتاوسا في مالي

(البنك الاسلامي).

متابعة المداولات بخصوص تحضيرات

للاجتماع الحادي عشر لرؤساء

مؤسسات المجموع (طرح أفكار ورؤى

جديدة).

دعم الدورة الحادية عشرة للمجلس

الاستشاري لدى الأمين العام للأمم

المتحدة الخاص بالمياه والصرف

الصحي (البنك الاسلامي).

الثلاثاء : 2008/01/08

الأربعاء : 2008/01/09

تبادل المعلومات والاجتماعات الجانبية.

الصلاة.

مقترح عقد اجتماع مؤسسات المجموعة

مع الجهات المانحة غير الأعضاء في

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

OECD (صندوق الأوبك).

عرض ومناقشة مسودة محضر

الاجتماع.

الجلسة الختامية.

المديونية وشروط صندوق النقد

الدولي (البنك الاسلامي والصندوق





د. أنس حامد (محلل اقتصادي)



محمد الجرشي (كبير إخصائين اقتصاديين)



فوزي الحنيف

لاستكمال مسيرتها التتموية وايضا استكمال الحوار مع كافة الهيئات والمؤسسات الدولية الاخرى.

من جهته أكد رئيس الاجتماع الدوري الثاني والستين لمؤسسات مجموعة التسيق لمؤسسات التتمية الوطنية والاقليمية، مدير ادارة العمليات في الصندوق الكويتي للتتمية الاقتصادية العربية فوزي الحنيف على اهمية التوصيات التي صدرت عن اجتماع المجموعة الذي استضافه الصندوق الكويتي اخيرا، وشارك فيه ممثلون عن 10 جهات ومؤسسات تتموية وطنية واقليمية بما في ذلك ممثلة عن الصندوق العالمي لمكافحة الايدز والسل والملاريا مشيرا الى ان هناك اكثر من 16 توصية صدرت عن المجتمعين كان من بينها توصية خاصة بالاخير تدعو الى ضرورة انشاء مكتب تحت مسمى «اصدقاء صندوق الشرق الاوسط» مقره دولة الامارات العربية المتحدة يساعد الصندوق العالمي لمحاربة الايدز والسل والملاريا على الاضطلاع بعمله في وقاية الدول المختلفة التي تنتشر فيها تلك

حققتها المجموعة تحققت بفض التسيق والتعاون والروح الجماعية بينها مشيدا بالدور الكبير الذي تلعبه امانة التسيق للصندوق العربي في هذا المجال. واذضاف ان المجموعة العربية لديها الكثير من المشروعات المستقبلية والاطروحات

من جهته اعلن مدير عام الادارة الفنية ورئيس وفد الصندوق السعودي المهندس حسن العطاس في كلمته عن استضافة مدينة الرياض لاجتماعات اعضاء المجموعة في شهر يوليو المقبل. وأكد العطاس ان الانجازات التي

الحنيف : 80 مليار دولار قدمتها مؤسسات التتمية العربية لمختلف قطاعات التتمية

واضاف ان الاولوية في الدعم تأتي في المقام الاول للدول العربية المستفيدة وكذلك باقي دول العالم الثالث حتى تقدم لها الدعم والبالغة 130 دولة من دول العالم الثالث. وقال ان اجمالي الدعم والتمويلات المقدمة من مؤسسات الدعم منذ انشائها حتى اليوم بلغت 80 مليار دولار تمثل تمويلات لمختلف قطاعات التتمية بدول العالم النامي اكثرها لمشاريع البنى التحتية. واذضاف انه يتم توزيع الادوار بالنسبة للمشروعات الكبرى التي تحتاج الى تكاتف الجهود من اجل تمويلها وذلك ايضا تبعا للتمويلات المتوافرة.

أكد مدير العمليات بالصندوق الكويتي للتتمية الاقتصادية العربية فوزي الحنيف على ان الصندوق يعمل على تذليل العقبات والتحديات التي تواجه دعم تنفيذ المشروعات بالدول المستفيدة والنامية. وقال ان توحيد الدعم من خلال الصندوق الكويتي للتتمية الاقتصادية العربية يساعد على تسهيل الحصول على المنح والدعم، وكذلك على تيسير الاجراءات المطولة للحصول على هذه المنح وذلك من خلال وحدات التسيق والمتابعة وايضا المشاريع المشتركة ذات الحجم الكبير والتي تقدر مؤسسة واحدة على دعمها والقيام بتمويلها.





عبد الرحمن الهاسم المدير الاقليمي لدول غرب افريقيا والى جانبه تامر حسين



د. وحييد الحجري
(مساعد المدير العام لشؤون العمليات)

التنمية الرسمية ومكوناته. وكيفية حساب حجم تلك المساعدات ومستواها. ومقارنة مساعدات التنمية الرسمية المقدمة من الدول المانحة، بما في ذلك احتساب مساعدات التنمية الرسمية المقدمة من دولة الكويت للدول النامية. لافتاً الى ضرورة ايجاد موقف المجموعة من قضية العون العربي بأسلوب علمي

المجتمعون استعرضوا نتائج اجتماعات البنك الاسلامي مع صندوق النقد الدولي حول شروط الاقراض

الامراض في اتجاه متوازن وموحد، ضمن تعاون المملكة العربية السعودية مع الصندوق من خلال المنحتين اللتين قدمتهما له بإجمالي 28 مليون دولار اميركي.

ورشة عمل «أفيد»

ونوه الحنيف الى ان من بين توصيات الاجتماع ترحيب الاعضاء بمقترح صندوق الاوبك للتنمية الدولية «أفيد» لعقد ورشة عمل حول تمويل التجارة بهدف بحث سبل التعاون وتبادل الخبرات بين الدول الاعضاء في مجال تمويل التجارة والافادة من تجارب المؤسسات الدولية المختصة في هذا المجال على ان تشارك فيها المؤسسات المالية التنموية والبنوك التجارية وشركات تأمين الصادرات فضلاً عن مؤسسات المجموعة.

الكويت والعون العربي

واشار الحنيف الى اتفاق المختصين على تكوين فريق عمل ينسق له الصندوق الكويتي لاعداد ورقة عمل معمقة تتضمن تعريف العون العربي وآلية ابراز مكوناته على ضوء ورقة العمل التي قدمها الصندوق اواخر العام 2006 وتضمنت تعريفاً لمفهوم مساعدات

البسام: «أوفيد» أحد العاملين الأساسيين في مجال التنمية الاقتصادية

الخاص الكبرى. وأشار الى ان هناك انواعاً جديدة من المشروعات التي يمولها الصندوق تتمثل في التمويل الدقيق والمتنوع في فلسطين ومناطق اخرى من العالم. وقال ان هناك هدفاً رئيسياً يسعى اليه الصندوق من خلال التركيز على تطوير الاعمال، مشيراً الى ان الصندوق لا يهدف للربح وان فوائده ضئيلة. واضاف ان ادارة الصندوق أقرت قبل

قال مدير مشاريع آسيا بصندوق «أوفيد» التابع لمنظمة «أوبيك» فؤاد البسام ان الصندوق يعمل في 120 دولة في العالم وان نشاطه الاساسي يتركز في دعم وتمويل مشروعات التنمية في الدول النامية والفقيرة خاصة في القارة الأفريقية ودول اميركا اللاتينية. وأضاف ان الصندوق تابع لدول منظمة «أوبيك» مشيراً الى ان الاتجاه الجديد للصندوق هو تمويل مشروعات القطاع





سالم الساسي (الإدارة القطرية)



جانب من الاجتماعات

من الشهر المقبل تمهيداً لعرضه على اجتماع رؤساء المجموعة القادمة في جدة وذلك وفقاً لتأكيدات ممثل «الأجفند».

البوابة الالكترونية العربية

وأوضح الحنيف أن الاجتماع استعرض كذلك آخر التطورات الخاصة بمشروع انشاء البوابة الالكترونية الخاصة بالوطن العربي والمقدم من صندوق الاوبك للتنمية الدولية «افيد» لاسيما تلك المتعلقة بالاتصالات مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP التي تم اختيارها للمشاركة بالإشراف على اعداد دراسة الجدوى لتلك البوابة التي من المتوقع أن تشمل علي عنصرين بدءاً بالعنصر الأول في جمع المعلومات وتصنيفها وتسهيل الوصول إليها، وانتهاءً بالعنصر الثاني المتمثل في توليد هذه المعلومة وتحليلها معرباً عن أمل «افيد» في عرض ملحق لدراسة جدوى هذه البوابة على اجتماع الرؤساء المقبل لابرار الوضع الحالي للمعلومة المتعلقة بالمنطقة العربية والاهداف المرجوة منها بما في ذلك هيكلها ومستخدموها وتكلفتها.

دعم فلسطين وموريتانيا

وقال الحنيف: ان المجتمعين استمعوا

الافريقي للاقراض الصغير، الذي سبق لرؤساء مؤسسات المجموعة مناقشته في اجتماعهم العاشر الذي عقد في فيينا واتفقوا على اعادة النظر في دعم المشروع حال انجاز الدراسات الخاصة به كنموذج جديد للتنمية معرباً عن امله في ان تتم مناقشة المشروع من قبل اعضاء المجموعة خلال النصف الاول

النامي احتياجات خاصة تختلف عن بعضها ولذلك فإن نوعية الدعم وحجم تمويلاته يختلف تبعاً لذلك، مشيراً الى ان نوعيات الدعم مثلاً التي تقدم لليمن تكمن في مجال البنية الاساسية لقطاع الصحة والتعليم وهو ما يختلف عن الدعم المقدم للبنان المتمثل في مجال البنية التحتية للطرق والمياه.

وقال ان حجم اعمال الصندوق وعملياته بلغت نحو 8.5 مليارات دولار وان القاعدة المالية للصندوق في حدود الـ 5 مليارات دولار بين احتياطي ورأسمالي.

وواقعي لتقريب المواقف والرؤى في هذا الخصوص.

«أجفند» ومكافحة الفقر

وتطرق الحنيف الى الدراسات الخاصة بمبادرة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية «أجفند» في مجال مكافحة الفقر من خلال انشاء الصندوق الاقليمي العربي

عامين تطبيق مجموعة من الاجراءات والتوجهات الجديدة او الافكار التي تسعى لتطبيقها وذلك لتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية في دول العالم النامية والفقيرة. وقال اننا خلال الاجتماع التنسيقي الـ 62 سنبحث امكانية تقديم عدد من المشروعات الجديدة والمطورة التي تتواءم مع التطورات العالمية الآن خاصة ان التوجه نحو العولة اصبح يسير بخطى متسارعة وايضا متابعة مجموعة المتغيرات في عالم التنمية.

وأكد ان لكل دولة من دول العالم





سيدي محمد (البنك الإسلامي)



ابراهيم التركي (صندوق الاوبك)

الاحيرة لبحث ومناقشة للتنسيق المزمع عقده في الرياض بما في ذلك الطلب من «افيد» الاتصال بالحكومة الهندية واستطلاع رغبتها في لقاء مجموعة التنسيق على هامش اجتماع المؤسسات العربية مع الجهات المانحة غير الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «OECD».

واعضاء المجموعة والنظر في امكانية المساهمة بدعم الدورة 12 للمجلس الاستشاري لدى الامين العام للأمم المتحدة الخاصة بالمياه والصرف الصحي المزمع عقدها في القاهرة في شهر نوفمبر من العام الحالي 2008. وتتبنى المجموعة مقترح «افيد» لعقد اجتماع مع الصين بناء على رغبة

لنتائج اجتماعات البنك الاسلامي مع صندوق النقد الدولي الخاصة بتيسير وتسهيل شروط الاقراض والقدرة علي تحمل الدين والتي تمت على المستوى الفني مع موظفي الجانبين في حين ناقشها النائب الاول للمدير العام على مستوى السياسات. مشيراً الى انه من بين الامور التي تم التأكيد عليها في الاجتماعات ضرورة الاستمرار في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني وتنسيق الجهود المشتركة فيما يخص بتنفيذ المشاريع الجديدة المقترحة لفلسطين، فضلاً عن موافقة الاعضاء لعقد اجتماع مع حكومة موريتانيا نزولاً عند طلبها لبحث بعض المشاريع التنموية منها ضمن قائمة المشاريع الجديدة المدرجة على جدول الاعمال.

توصيات وانشطة متنوعة

واخيراً.. استعرض الحنيف بعض التوصيات الاخرى التي توصل اليها المجتمعون ومنها الاتفاق على عقد الاجتماع المقبل للمجموعة في مقر الصندوق السعودي في الرياض على ان يتم تحديد موعده وجدول اعماله لاحقاً، بعد التشاور بين امانة التنسيق

محاور عمل اجتماع مجموعة التنسيق

الاجتماع العاشر لرؤساء مؤسسات المجموعة. كما تم مناقشة مقترح عقد اجتماع مؤسسات المجموعة مع الجهات المانحة غير الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD. وكذلك المديونية وشروط صندوق النقد الدولي، وفرص التعاون مع البنك الدولي، وايضا نتائج اجتماعات باريس حول فاعلية العون الانمائي للصندوق العربي.

بحث الاجتماع الدوري الـ 62 لمجموعة عمل التنسيق بالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية على مدى ثلاثة ايام محاور عمل تتمثل في اجتماع مع الصندوق العالمي لمحاربة الايدز والسل والملاريا. ومناقشة واعتماد جدول الاعمال والبرنامج الزمني، ومتابعة توصيات الاجتماع الحادي والستين للتنسيق، وكذلك متابعة التطورات في تنفيذ قرارات وتوجيهات

